14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الإثنين 23 أغسطس 2010 م - الموافق 13 رمضان 1431 هـ - العدد 14920 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

من يحب الشجرة يحب أغصانها

لاهدنة.. ولاهوادة

الوحدة اليمنية في الشرائ الفكري للحركة الوطنية

عبدالله باذيب

منذ أن هبطت القوات البريطانية الجديدة في أرضنا..ونحن نسمع من يقول لنا:

إن اليمن في محنة.. لقد كشر لها الخصم عن نابه.. وتحركت القوات من قواعدها في قبرص والقنال وشارفت الحدود.. فلتقف حملاتكم على اليمن.. هادنوها.. كفوا أقلامكم الحادة عنها..ولاتطعنوها من الخلف إن لم تستطيعوا أن تنصروها وتشدوا أزرها.

هكذا يقولون .. وبعضهم أخوة أعزاء وأصدقاء كبار نكن لهم شعور الأبناء للآباء.. ونستشف من كلماتهم نبرة الإخلاص والحب العميق لنا ولليمن..

وآخرون مغرضون أذناب تفضحهم سحنهم الماكرة ويدل عليهم ماضيهم النتن للوصول بحاضرهم المكرس لخيانة الشعب.. وهم ينوحون ويتباكون الآن ويكادون يفجرون عيون الرثاء والإشفاق على اليمن في محنتها الموهومة.. وقصدهم الأصيل خداعنا وكسب الوقت في معركة الحياة والموت بيننا وبين أسيادهم، ولهؤلاء جميعاً نحب أن نقول:

إن أقلامنا لم تخط يوماً من الأيام كلمة واحدة ضد اليمن.. وماكانت أبداً حرباً عواناً عليها..

أجل.. نحن نعترف أننا حاربنا ـ وسنحارب ـ الأوضاع المهترئة الفاسدة في اليمن، وحاربنا ـ وسنحارب ـ بلا هوادة .. الفئة الحاكمة التي تحكم اليمن حكماً استبدادياً كيفياً مطلقاً.

واليمن ليست أولئك الحكام الطغاة.

واليمن ليست الإمام.

فلا تخلطوا بينهما.. ولاتذكروها وأنتم تعنون الطغاة الذين يهدرون كرامتها ويصادرون إرادتها..

والمحنة التي تواجهها اليمن.. إنما هي محنة الحكام ومن صنعهم.. وماكانت لتكون كذلك لو أن لهؤلاء الحكام سنداً شعبياً ولو أنهم يستمدون وجودهم من الجماهير ويعبرون في سياستهم عن إرادتها.

ذلك لأنهم أخضعوا الشعب لسياسة أخرى موجهة، هي سياسة التجهيل والإفقار والتجويع والإرهاب.. وعزلوه في الظلمة.. يتنفس الموت، وتشده ضرورات العيش الأولية وتستغرق كل همومه.. ولايفكر إلا في شيء واحد هو حماية نفسه معيشياً واجتماعياً.

وبعيداً عنه انزووا في الأبراج العتمة يرسمون مايسمى «بالسياسات العليا».

وهكذا لم يعد يستطيع الشعب أن يرفع رأسه المغروس في الوحل.. ويتلقف سياسة تحاك في الخفاء وتنحدر إليه من أعلى.. حتى لو التقت هذه السياسة في روحها وخطوطها العامة مع أمانيه الوطنية الكبرى.

ومن هنا يفقد الشعب حسه بها وإيمانه بضرورتها.. ولاتسندها كتل الجماهير مادامت لم تنبع منها ولاتستطيع أن تعيها.

وبالمقابل تفقد هذه السياسة فعاليتها وتهوي إلى صعيد المناورات السياسية والمهاترات الدولية.. والسياسة التي نعنيها بالذات قد أصبحت دجلاً وتهويشاً.. ولعبة مكشوفة يحركها الحكام هناك حسب خطة مرسومة.

وأصحابها لايمكن أن يكونوا جادين في أمرهم.. وأمامهم قوة أخطر واعتى.. ولا سند لهم من الشعب.

وليس في الجنوب عاقل واحد يرغب في ان يمتد ظلهم شبراً واحداً أبعد من الرقعة التي يفرضون سلطانهم عليها، وكل همهم هو ذر الرماد في العيون والحفاظ على سلطانهم وكيانهم الخاص بواسطة المساومات ولا أقول السياسة..

وحتما لن يكون الأمر كذلك يوم يتحرر الشعب من نيرهم ويتبنى تلك السياسة فتستحيل حقيقة حية في واقع الجماهير.

فلا تطلبوا إلينا أن نهادن الطغاة.. باسم مهادنة اليمن.. وضعوا أمامكم دائماً ذلك الفارق الخطير.. ذلك الخيط الرفيع بين اليمن وحكامها المفروضين عليها.

إن اليمن هي تلك الأرض الطيبة التي تريد الحياة.. وتنشد الخلاص من ظالميها وجلاديها.

وهي تلك الجموع الكادحة المنتجة الباحثة عن نفسها وعن مستقبلها وسط العرق والدموع والدم، وتحت سياط الإرهاب والعسف.. وذلك الشعب الجائع المضطهد الذي يتوق إلى الحرية والخبز والأمن.

تلك هي اليمن.. اليمن الحقيقة.. اليمن الشعب.. اليمن الأم.. أنها أرضنا الحبيبة ..أرض الميعاد.

وباسم هذه الأرض المعذبة ومن أجل أبنائها الضائعين.. نكتب.. ونحارب.

وان كانت اليوم حرباً مكتوبة وقودها الكلمة المضيئة والحرف المشع.. فهي غداً حرب تدب في الشوارع وتهدر في الأفق وتزلزل الأرض تحت أقدام الطغاة.

*عبدالله باذيب / النهضة - العدد 28 ، 16 يوليو 1955م

ليلة خليجية في عدن

محمد حسين النظاري

عدن ثغر اليمن الباسم وعاصمة اليمن الاقتصادية والتجارية,مدينة ساحرة بمناظرها, تأسر الألباب بموقعها الجميل, بخليجها الهادر وجبالها الشماء وقلاعها المنيعة, يتطلع إليها كل من في الشرق وفي الغرب حيث تستقبل شواطئها الخلابة آلاف السياح والزائرين من كل أقطاب المعمورة. تحقق لها بعد تحقيق الوحدة المباركة في مايو 90م ما لم يكن لها في ما قبل ذلك , فقد زادت تطوراً وازدهاراً, وانتعشت أسواقها وهي التي كانت تشتهر في أول عهدها كسوق من الأسواق العربية الكبرى, وهي اليوم من أهم المراكز التجارية في الجزيرة العربية, وتزينت سواحلها فتاريخيا هي الميناء الأول للحميريين, عرفت في ما بعد بالميناء الأسواني, وقد كانت كذلك منذ بداية الألف الأول قبل الميلاد حيث ورد اسمها في الكتب المقدسة والتوراة والإنجيل وكذلك في النقوش المسندية وفي الأسفار ومن ضمنها سفر(حزقيال).

ولكلمة (عدن) معانٍ كثيرة ، فعدن بمعنى الإقامة، وعدن البلد التي يسكنها الناس ، وهي أيضاً ساحل البحر. أما المصادر التاريخية العربية فتنسبها لعدن بن عدنان كما جاء عند أقدم المؤرخين كالطبري, وكانت عدن بمثابة حلقة الوصل بين قارات العالم القديم مهد حضارة الإنسان (آسيا شرقاً وأفريقيا غرباً وأوروبا شمالاً).

عدن كما استعادت مجدها يوم الثاني والعشرين من مايو المجيد قبل عقدين من الزمن , حينما كانت ولا تزال حاضنة للوحدة الخالدة, فعلى ترابها رفرف علم الجمهورية اليمنية خفاقاً عالياً ولم يزل كذلك, عدن رمز الثورة ضد الاحتلال الغاشم وموطن الثوار الأحرار والمناضلين الذين يشار إليهم بالبنان.

عدن عاشت البارحة أجمل لياليها بل وليالي اليمنيين كلهم , فهي تحتضن بين جنباتها إخوة أعزاء جاؤوها من كافة دول مجلس التعاون الخليجي والعراق, بل ومن كل قطر عربي, عاشت على إيقاع احتفالات قرعة بطولة خليجي عشرين التي ستنطلق بعون الله في نوفمبر القادم, وكما ازدانت سماؤها بالألعاب النارية شهدت أرضها حركة دؤوبة تمثلت في الإعداد والتهيئة لهذا الحدث الكبير.

عدن أعلنت للمشككين أن ظنونهم خابت, وأمنياتهم المشؤومة ذهبت بها سواحل عدن أدراج الرياح, فكل من راهن على عدم الوصول لهذه اللحظة الفاصلة , يموت كمدا وغيظا, ويتحسر على أمنياته التي تبخرت, فعدن البارحة استقبلت أشقاءنا في الخليج العربي ليكتمل بناء ذلك العقد الجميل الذي يطوق الجزيرة العربية.

عدن شهدت قرعة البطولة التي انتظرها اليمنيون ومنذ اليوم الأول الذي تم فيه إسناد الاستضافة للجمهورية اليمنية, وبإجراء القرعة يكون العد التنازلي قد بدأ فعلاً لهذه البطولة الغالية, ويكون ذلك إعلاماً بان عدن وأبين قد اقتربت فعلاً من افتتاح المشاريع العملاقة سواء الرياضية أو الفندقية أو الخدمية على اختلاف أنواعها.

عدن اثبتت للعالم أن رهان اليمن قد تحقق ويأتي ذلك بفضل الله ثم الجهود الكبيرة للأخ قائد الوحدة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله, الذي هيأ كافة الظروف لأن يقام هذا الحدث في موعده , وكان دوماً يراقب عن كثب الاستعدادات بل ويقوم بالنزول الميداني ليطمئن بنفسه على ما تم انجازه, ولن ابالغ ان قلت ان نصف ما تحقق يعود بالمقام الأول لفخامة الأخ الرئيس, فهو قد هيأ الأجواء عبر سياسته الحكيمة والعلاقات المتينة التي أسسها مع دول مجلس التعاون الخليجي, وتلك العلاقات هي التي مكنت اليمن من الانضمام لبعض مؤسسات وهيكل المنظومة الخليجية, وقد كان فخامته الداعم الإعلامي الأول لإقامة البطولة عبر تصريحاته القوية عن قدرة اليمن ونجاحها في الاستضافة, في ضوء ذلك الدعم اللامحدود من قبل الأخ قائد الوحدة شرعت كافة الأجهزة الحكومية في تسريع من الأعمال الإنشائية حتى انتهى بعضها فيما قارب البعض الآخر الانتهاء, كما عملت اللجنة المكلفة بخليجي عشرين برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الادارة المحلية الدكتور رشاد العليمي, ورئيس الاتحاد العام لكرة القدم الشيخ احمد صالح العيسي وكل اللجان المعنية عملت جميعها بجد واجتهدت من اجل الوصول لهذه الليلة التاريخية .

عدن برهنت البارحة للجميع أنها بلد الأمن والاستقرار وهي تحتضن احتفال القرعة الخليجية, وتبدد الأوهام والمخاوف التي زرعها المغرضون وهم للأسف من أبناء جلدتنا في مساع خبيثة لإثناء الأشقاء عن التواجد بيننا, فهم يدركون تماماً المعنى الحقيقي لتواجد الأشقاء في عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن الموحد, فذلك دحضٌ عملي لافتراءاتهم وتكذيب لزيف قولهم, وتفنيد لمزاعمهم .

عدن لم تستقبل الرياضيين فقط , بل فتحت ذراعيها أمام المستثمرين من دول المجلس كافة, الذين سيجدون فيها غايتهم المنشودة, وستخلق لهم بمقوماتها المميزة بيئة استثمارية ستعود بالخير لعدن وساكنيها ولليمن كله, لقد أدركت القيادة السياسية ذلك البعد المهم حين وجهت بان تحتضن عدن أحداث بطولة خليجي عشرين.

الشكر كل الشكر للأشقاء الخليجيين الداعمين بقوة لليمن في استضافتها للبطولة رغم إلغاء الاجتماع الذي كان مقررا في الكويت إما لعدم اكتمال النصاب بمعارضة معظم الاتحادات الخليجية أو بقرار الكويت إلغاءه, فالجميع اتفقوا على ان تكون عدن هي وجهة التقائهم جميعا في ليلة رمضانية جميلة, فمرحبا بالإخوة في بلد الكرم, اليمن السعيد مهد الحضارة وموطن العرب الأول, نزلتم أهلا وحللتم سهلا وسكنتم قلوبنا قبل بيوتنا .

باحث دكتوراه بالجزائر
mnadhary@yahoo.com

العام الدراسي الجديد في الـ (18) من سبتمبر المقبل

صنعاء / سبأ:

أعلنت وزارة التربية والتعليم بدء العام الدراسي الجديد 2010/ 2011م لجميع المراحل الدراسية في 18 سبتمبر المقبل على ان يبدأ استقبال عملية القيد والتسجيل والانتقال بالمدارس في 23 أغسطس الجاري.

وشدد وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على الإدارات المدرسية الحكومية والأهلية الانتظام في مدارسهم بدءاً من 23 أغسطس الجاري لتهيئة كافة الظروف لبدء التسجيل للعام الدراسي الجديد .

وأوضح ان الـ 23 من سبتمبر المقبل هو آخر موعد للقيد والتسجيل والانتقال في جميع المراحل الدراسية وذلك بحسب التقويم المدرسي للعام الدراسي 2010/ 2011م الذي صدر به قرار وزاري .

د.عبدالسلام الجوفي

وأكد الوزير الجوفي أن ما يميز العام الدراسي الجديد هو إجراء امتحانات تجريبية للفصل الدراسي الأول للشهادتين الأساسية والثانوية الذي يبدأ في 23 يناير 2011م المواكبة لامتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول .

مبيناً ان هدف الامتحانات التجريبية تحسين عملية الامتحانات سعياً لقياس قدرة المدارس على إعداد الامتحانات النهائية بالإضافة إلى التحقق من مصداقية النتائج من خلال مقارنة نتائج الامتحانات النهائية مع نتائج الامتحانات التجريبية في إطار خطة الوزارة لتعزيز اللامركزية وتوسيع صلاحية فروعها بالمحافظات والمديريات والمدارس .

وحسب التقويم المدرسي فانه سيتم استئناف الدراسة للفصل الدراسي الثاني في الـ 12 من فبراير 2011م على ان تبدأ الامتحانات النهائية لجميع المراحل الدراسية في 5 يونيو 2011م ، فيما تبدأ امتحانات الشهادة العامة (أساسي ، ثانوي) يومي (25 ، 26) يونيو 2011م.

بحث مع مسؤول بريطاني مجالات الاستثمار بمحافظة تعز

الصوفي: الدعوة إلى الانفصال هي دعوة للاحتراب مائة عام

الصوفي يهدي السيدة اورجان درع المحافظة

تعز/ نعائم خالد/ سبأ:

بحث محافظ تعز حمود خالد الصوفي أمس مع المسؤول السياسي الثاني بالسفارة البريطانية بصنعاء السيدة دايزي اورجانمجالات الاستثمار المتاحة بالمحافظة في ظل تشجيع الدولة للمستثمرين الوطنيين والأشقاء والأصدقاء .

واستعرض المحافظ الصوفي الفرص العديدة للاستثمار الايجابي بتعز التي تتوفر فيها فرص نجاح أكبر من أبرزها توفر الأيادي العاملة المهنية والفنية والإدارية الجيدة ووجود بيئة اجتماعية جاذبة للاستثمار .

كما تم خلال اللقاء مناقشة الأزمة المستمرة للمياه في مدينة تعز والجهود المبذولة لتجاوزها بدعم الأشقاء السعوديين من خلال تحليه مياه البحر ومد الأنابيب إلى تعز وإب والاستعدادات الجارية للاستحقاق الانتخابي النيابي في 27 ابريل 2011م القادم .

وتم خلال اللقاء الوقوف أمام الأوضاع السياسية وتطوراتها في بعض محافظات الجمهورية.

وأشار المحافظ الصوفي إلى أن محاولات البعض فرض آرائهم وقناعاتهم السياسية على الشعب اليمني لن تجدي في ظل تمسك اليمنيين بوحدتهم التي ضحى من اجلها الكثير من الأبطال بأرواحهم وأموالهم .

وقال الصوفي:" إن الدعوة إلى الانفصال هي دعوة للاحتراب مائة عام"، مشيراً إلى أن المواطن مشكلته الأساسية اقتصادية ويجب التركيز عليها فبحلها تحل جميع القضايا بما فيها أعمال العنف والإرهاب.

وفي نهاية اللقاء أهدى المحافظ الصوفي السيدة أورجان درع المحافظة لجهودها في تعزيز العلاقات اليمنية البريطانية.

مجلس الأمناء بجامعة عدن يشيد بتنامي العلاقات الأكاديمية بين الجامعات اليمنية والسعودية

خلال اجتماع المجلس أمس

عدن/نصر باغريب:

أشاد مجلس الأمناء في جامعة عدن بتنامي العلاقات الأكاديمية بين الجامعات اليمنية والجامعات السعودية التي جاءت كثمرة لتوجيهات قيادتي البلدين في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية ممثلتين بفخامة الرئيس/علي عبدالله صالح والملك/عبدالله بن عبدالعزيز، الداعية إلى تعزيز مجالات التعاون بين المؤسسات الأكاديمية في البلدين الشقيقين.

جاء ذلك في اجتماع المجلس الذي عقد مساء أمس برئاسة الشيخ المهندس/عبدالله أحمد بقشان رئيس مجلس الأمناء بجامعة عدن، والدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن ووفد الجامعة وأعضاء المجلس في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

كما أثنى المجلس الذي يضم رجال أعمال يمنيين وسعوديين على النتائج العلمية والأكاديمية المحققة من تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين جامعة عدن وجامعة الملك سعود وأبدى المجلس تقديره العالي لطلاب جامعة عدن الذين أنهوا الأسبوع الماضي برامجهم التدريبية الصيفية في تخصصات الطب و طب الأسنان والعلوم الصحية والإعلام..، موضحين أن تلك البرامج تأتي تطبيقاً لبنود اتفاقية التعاون التي وقعت بين جامعتي عدن والملك سعود.

وأشار المجتمعون الى أن المستوى العلمي والإلتزام الكبير الذي أظهره طلاب جامعة عدن خلال التدريب أعطى حافزاً إضافياً لأعضاء مجلس الأمناء للاستمرار بمؤازرة الجامعة والعمل على توسيع مجالات التعاون بين جامعة عدن والجامعات السعودية.

وناقش الاجتماع سبل البحث عن مصادر تمويل لتنفيذ المشاريع التطويرية بجامعة عدن واستكمال تجهيز عدد من كليات جامعة عدن وتوفير حاجاتها للعملية التعليمية والتطبيق العملي.

بدء الملتقى الإبداعي الأول في تعز

تعز/ ... خالد:

بدأ أمس في محافظة تعز الملتقى الرمضاني الإبداعي الأول بتنظيم من مؤسسة عالم الإبداع الدولية في إطار برامج التنمية البشرية وتسويق الإبداع في جميع المجالات الإبداعية الشبابية وتنمية المواهب وصقلها برعاية العديد من وسائل الإعلام والشركات التجارية ويستمر حتى 23 رمضان.

وفي افتتاح الملتقى القى وكيل المحافظة محمد عبدالله شنبا كلمة أشاد فيها بدور المؤسسة في إنشاء ملتقى يجمع الإبداعات الشبابية ويتبناها بالشكل الصحيح والسليم، مشيراً إلى أن الشباب مستقبل الوطن .

وقال: « وقد أعطى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والحكومة جل الاهتمام للجيل الصاعد الذي يجسد الحماية الحقيقية للمكتسبات الديمقراطية وصانع المنجزات التنموية والقادر على العطاء للوطن الواحد».

كما القى معاذ الرعوي كلمة عن المؤسسة أشار فيها إلى أن الملتقى الإبداعي الأول يضم كوكبة من المبدعين والمبدعات في العديد من المجالات الدينية والفنية والإبداعية من مختلف الأعمار، مؤكداً أن المؤسسة تتبنى مثل هؤلاء من خلال فتح الدورات للتنمية البشرية والمتلقيات الإبداعية والإعلامية والتسويق الإعلامي لإبراز المبدعين مع الرعاية والتكريم والتوجيه، مشيراً إلى أن الحضارة الإسلامية عندما اهتمت بالإبداع وجدنا العالم والمفكر وغيرها من الإبداعات التي لها بصماتها والدول الأجنبية تتسابق في اكتشاف الإبداعات لإحداث تطور تكنولوجي وفكري وهذا ما تحرص عليه المؤسسة .

وتخلل الملتقى عرض تفصيلي للمتقدمين في المجالات الفنية والإنشادية والإلقاء مع سحوبات على جوائز للمشاركين في حل أسئلة عامة للجمهور.